المحاضرة رقم 2 في مقياس المقاولاتية قسم الآثار : السنة الثانية ماستر الأستاذة: بن اشنهو نجية

**نشأة المقاولاتية**

**لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاثة اتجاهات فكرية**

**الإتجاهات المفسرة للمقاولاتية**

**الإتجاه الأول المقاولاتية كظاهرة تنظيمية – 1**

**يزعم الإتجاه الأول Garnier**

**يعتبر أن المقاولاتية هي عملية إنشاء مؤسسات جديدة، (وللفهم هذه الظاهرة يجب دراسة العملية التي أدت إلى ولادة و ظهور هذه المؤسسات)بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة.**

**-تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد و تنسيق الموارد المختلفة من المعلومات، موارد مالية، بشرية...، -من اجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل(أن يكون قادرا على التحكم في التغيير مسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة**

**ويرى هذا الاتجاه إن عملية إنشاء مؤسسة جديدةءءءظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل ءءءلعوامل مختلفة مثل الأفكار،الخبرة،و التي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد،ويركز على مسألة ظهور هذه المؤسسة وكيف تتمكن هذه الأخيرة من البروز و التحول إلى كيان موجود حقا بعدما كانت مجرد فكرة**

**ويشير أيضا قدرة المقاول الكبيرة على تحويل الأحلام أو الرؤية الحقيقة الملموسة مجسدة في شكل مشروع جديد.**

**إلا أنه يشوبه بعض الغموض، فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لتثمين فرصة أو ابتكارما، يمكننا الاعتماد على مؤسسة قائمة بدل اللجوء الى انشاء مؤسسة جديدة، أو تنشأ مؤسسة عن طريق التقليد أو إعادة الانتاج.**

**نعرف المقاولاتية حسب هذا الإتجاه بأنها عملية إنشاء لمؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع.**

**2-المقاولاتية استغلال الفرص**

**shaneوVenkatarman حسب الاتجاه يعرف**

**المقاولاتية بأنها العملية التي يتم من خلالها**

**اكتشاف-تثمين-استغلال الفرص(l’opportunité (occasion//**

**(التي تسمح بخلق منتجات و خدمات مستقبلية.)**

**والفرصة حسب casson تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات، خدمات و مواد أولية جديدة، بالإضافة أيضا إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم، و بيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها، ويتم ذلك عن طريق المقاول الذي يعتبر شخصا قادرا على اكتشاف موارد غير مثمنة و التي يقوم بشرائها وتنظيمها من أجل إعادة بيعها في شكل سلع ومنتجات مثمنة بشكل أفضل من طرفه. (حالات سوقية أو السلع الجديدة)**

**وتفطن المقاول لمثل هذه الفرص يولد لديه رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة بهدف الإستغلالها**

**يوجد أيضا حسبDruckeمصادر أخرى للفرصة و التي تتمثل في :**

**-الفرص الناتجة عن الابتكارات و الاكتشافات و التي تولد أيضا معرفة جديدة.**

**إذن يركز هذا الاتجاه على دراسة ظهور نشاط اقتصادي جديد، و الذي ليس بالضرورة مرتبط بظهور مؤسسة جديدة،**

**-الفرص في الطبيعة كما هي ، يكفي امتلاك القدرة على معرفتها حتى نتمكن من امتلاكها و تحويلها لحقيقة اقتصادية**

**يمكن أن تعرف المقاولاتية بانها استغلال الفرص التي تسمح بتجسيد مشروع**

**3-المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد-خلق القيمة)**

* **تتمحور المقاولاتية حسب هذا الاتجاه حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد و القيمة التي أنشأها و يتزعمه“Bruyat ”،هناك من منظورين**

**\*الأول ينطلق من الفرد الشرط الاساسي في خلق القيمة و هو (العامل الرئيسي في الثنائية**

* **المقاول هو ذلك الشخص أو المجموعة**
* **في صدد خلق قيمة كإنشاء مؤسسة جديدة مثلا و الذي بدونه لم يكن لهده القيمة أن تقدم.**

**\*المنظور الثاني فهو يعتبرأن خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشأها هذا الفرد ، تؤدي إلى جعل هذا الأخير مرتبطا بالمشروع إلى درجة أنه يصبح معرفا به**

* **المقاول هو ذلك الشخص أو المجموعة**
* **في صدد خلق قيمة كإنشاء مؤسسة جديدة مثلا و الذي بدونه لم يكن لهده القيمة أن تقدم.**

**\*المنظور الثاني فهو يعتبرأن خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشأها هذا الفرد ، تؤدي إلى جعل هذا الأخير مرتبطا بالمشروع إلى درجة أنه يصبح معرفا به**

* **عندما يقوم الفرد بإنشاء مؤسسة أو تقديم ابتكار ما فإنه بالمقابل يصبح مقيدا بالمشروع الذي إقامة.**
* **يمكن اعتبار أن هذه الاتجاهات الثلاث متكاملة حيث لا يكفي أي اتجاه لوحده لتعريف المقاولاتية.**
* **ومنه يجب ان تتوفر ثلاث عناصر اساسية في المقاولاتية**
* **لا يكون الإبداع من دون مقاوليين.**
* **البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية، الثقة المثالية ، الإبداع، التحوط للفشل،التحوط للغموض، الرقابة الداخلية.**
* **البعد البيئي المرتبط بالتنوع في الأسواق؛**
* **و بناءا على ما سبق يمكن تحديد الجوانب الرئيسية للمقاولاتية كما يلي:**
* **-هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة؛ -تحمل المخاطر المختلفة الناجمة عن المخاطرة**

**تخصيص الوقت، الجهد و المال ؛ -الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة**